طهران ومسقط وقعتا أربع وثائق للتعاون في مجالات مختلفة

سلطان عُمان يختتم زيارة لإيران.. والخامنئي: تصب في مصلحة البلدين

أعلنت إيران وسلطنة عمان الاتفاق على تنظيم وثيقة تعاون إستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، وأكدتا على دور القطاع الخاص في تعزيز أفق التعاون الاقتصادي، وزيادة التبادل التجاري بينهما، كما رحبتا بتوطيد ثقافة الحوار في المنطقة لتسوية الأزمات والقضايا العالقة.

وفي بيان إيراني عماني مشترك صدر أمس في ختام زيارة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد إلى طهران، أعرب الجانبان عن ارتياحهما للمستوى «الراقي» للعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيرين إلى نموها المتزايد وخاصة بعد الزيارة الأخيرة للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التي تمت بدعوة من السلطان هيثم العام الماضي، وذلك وفق وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا».

وعبر الجانبان عن حرصهما على توسيع مترابط للعلاقات في المستقبل، ودعمهما اللجان المشتركة وفرق العمل، وتبادل الزيارات في المجالات المتنوعة لمتابعة تنمية العلاقات.

وفي إطار تمتين العلاقات بين البلدين، ووضع أسس للحافظة على ديمومتها، وجهت قيادتا البلدين حكومتيهما للعمل على التوصل إلى وثيقة التعاون الاستراتيجي بين البلدين والتوقيع عليها في مختلف المجالات التي تعزز التعاون المشترك والمنافع المتبادلة.

ووفق البيان، تبادل سلطان عمان والرئيس الإيراني آراءهما بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكدا على أهمية مواصلة الجهود والمساعي الحميدة في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية المختلفة لترسيخ قواعد السلام والاستقرار في المنطقة، ورحبا بتواصل المحادثات والمشاورات السياسية بين البلدين.

كما رحّب الطرفان بتوطيد ثقافة الحوار في المنطقة لتسوية القضايا العالقة، وتوطيد العلاقات بين دول الجوار بما يحقّق السّلام والازدهار الذي تطمح إليه جميع شعوب المنطقة.

وأعرب الرئيس الإيراني عن تقديره الكبير لجهود السلطان هيثم بن طارق ولنهج الحكيم والسياسات البنّاءة على الساحتين الإقليمية والدولية، والذي يسهم في تحقيق الاستقرار بالمنطقة.

المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي خلال لقائه سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد بحضور الرئيس إبراهيم رئيسي في طهران (أ ف ب)

وذلك حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

وخلال اللقاء، وصف الخامنئي العلاقات بين إيران وسلطنة عمان بأنها عريقة ومتجذرة، وقال: نعتقد أن تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات يعود بالفائدة على الجانبين.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أن المباحثات بين الجانبين الإيراني والعماني، قال: إن «النقطة المهمة في المباحثات بين الجانبين الإيراني والعماني هي أن هذه مأمومة لكلا الجانبين».

واختتم سلطان عمان أمس الإثنين، زيارة إلى إيران تلبية لدعوة رسمية من نظيره بدوره، عبّر سلطان عُمان عن تقديره العالي لسياسة حسن الجوار التي تنتهجها الحكومة الإيرانية الثالثة عشرة، واعتبر التقارب والتعاون بين دول المنطقة عاملا مهما لتوطيد الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

جاء البيان بعد محادثات الرئيسين ومسؤولي البلدين وعقب لقاء جمع قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي مع سلطان عمان أمس.

وأكد الخامنئي خلال اللقاء أن تعزيز العلاقات بين إيران وعمان يصب في مصلحة البلدين مرحباً في الوقت ذاته برغبة مصر استئناف العلاقات مع إيران وأكد الخامنئي أن زيادة التعاون بين عمان وإيران أمر مهم لأن البلدين يشتركان في مرمى مهم للغاية وهو مضيق هرمز.

ولفت إلى تصريح سلطان عمان بشأن رغبة مصر استئناف العلاقات مع إيران وقال: «ترحب بهذا الموقف وليس لدينا مشكلة في هذا الصدد»، كما رحب باستئناف العلاقات بين إيران والسعودية معتبراً أن استئناف العلاقات بين طهران والرياض جاء نتيجة السياسة الجيدة لحكومة رئيسي بشأن تعزيز العلاقات مع الجيران ودول المنطقة.

من جهة ثانية، أشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية إلى خطر وجود الكيان الصهيوني في المنطقة، وأكد أن الكيان الصهيوني وداعميه ينتهجون سياسة خلق الفتنة وانعدام السلام في المنطقة، داعيا شعوب دولها للانتباه إلى هذه القضية.

وأعرب في الختام عن أمله في أن تستعيد الأمة الإسلامية «عظمتها» عبر تعزيز العلاقات بين الحكومات، وأن تعود طاقات وإمكانات الدول الإسلامية بالفائدة على جميع الشعوب والدول والحكومات الإسلامية.

بدوره، شدد سلطان عُمان على أن سياسة بلاده مبنية على أساس تطوير العلاقات مع جيرانها، ولاسيما إيران، وقال: «تم خلال المباحثات في طهران، البحث وتبادل وجهات النظر حول مختلف مجالات التعاون، وتأمل عبر استمرار هذه المحادثات بالمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين وأن تكون نتائجها العملية ملموسة لكلا الجانبين».

واختتم سلطان عمان أمس الإثنين، زيارة إلى إيران تلبية لدعوة رسمية من نظيره الإيراني استغرقت يومين أجرى خلالها محادثات مع رئيسي وكبار المسؤولين الإيرانيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر المستجدات في المنطقة.

ورافق سلطان عمان عدد من الوزراء وكبار المسؤولين العمانيين.

وأول من أمس الأحد وصل سلطان عمان إلى العاصمة الإيرانية طهران، حيث عُقد في اليوم ذاته اجتماع مشترك بين الوفد العماني برئاسته والرئيس الإيراني وجمع من كبار المسؤولين الإيرانيين.

وخلال الزيارة، وقع مسؤولو البلدين أربع وثائق للتعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارات والتعاون في المناطق الحرة وقطاع الطاقة.

وقال الرئيس الإيراني خلال الاجتماع المشترك للوفدين رفيعي المستوى الإيراني والعماني إن طهران ومسقط لديهما وجهات نظر مشتركة حول التعاون الإقليمي وتعزيز واستقرار الأمن والسلام والازدهار لشعوب المنطقة وأضاف إن العلاقات بين البلدين ارتقت من المرحلة التجارية إلى مرحلة الاستثمار.

سلطان عمان، بدوره أكد تحسن مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين، وقال: «بعد زيارة الرئيس رئيسي إلى عمان العام الماضي، تحسن مستوى العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي بين البلدين بشكل ملحوظ. وعلى الرغم من أن حجم التبادل التجاري قد تضاعف، ولكن بالنظر إلى الطاقات والمجالات المتنوعة والمواتية للبلدين، ما زلنا بعيدين عن المستوى المطلوب للعلاقات ويجب أن نجعل هذه القدرات حقيقة واقعة بمزيد من الجهود».

وكالات

إيران: اعتقال خلية إرهابية على صلة بالحركات الصهيونية

أعلن رئيس مركز الحماية والمعلومات في السلطة القضائية الإيرانية أمس، اعتقال خلية إرهابية على صلة بالحركات الصهيونية.

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، فإن رئيس مركز الحماية والمعلومات في السلطة القضائية أعلن في تصريح صحفي:

أن مديرية الأمن في محافظة أذربيجان الغربية تمكنت بالتنسيق مع الجهاز القضائي من إلقاء القبض على خلية إرهابية.

وأضاف: تم خلال هذه العملية اعتقال ١٤ عنصراً على صلة بالحركات الصهيونية كانوا يخزنون تحديد شخصيات واغتيالها.

والأربعاء الماضي، أعلنت العلاقات العامة في مقر القدس التابع للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني القضاء على خلية إرهابية كانت تخطط لتنفيذ أعمال إرهابية وتخريبية في جنوب شرق البلاد.

وكالات

وكالات إغاثة حذرت من «كارثة إنسانية» وشيكة في السودان

في دارفور أُحرقت قرى بأكملها وأزمة بعد تدمير كل ما يمكن للمدنيين استخدامه

فر أكثر من ٩٠ ألف شخص من العنف في دارفور عبر الحدود مع تشاد، وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيما أُحرقت قرى بأكملها في منطقة غرب دارفور بالسودان بعد غزو الميليشيات لها، بدورها حذرت وكالات الإغاثة من أن المنطقة على شفا «كارثة إنسانية». وأدى اتفاق وقف إطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، إلى تهدئة أعمال العنف حول العاصمة السودانية الخرطوم، إلا أن القتال استمر في دارفور. ومع دخول الصراع هناك أسبوعه السابع، يبدو أن المنطقة قد غرقت في حالة من الفوضى، وقام أولئك الذين لم يتمكنوا من الفرار من الحرب، بحفر الخنادق حول أحيائهم ووضعوا الحواجز، لإبعاد مقاتلي الميليشيات الذين تمردوا لكل شيء في طريقهم.

وحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، تؤكد صور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها أن قرية أبو آدم، القريبة من نيالا، قد تم تدميرها وحرقها بالكامل، ويمكن رؤية ذلك من الفضاء. وتعاني نيالا نفسها انقطاعاً في التيار الكهربائي، كما أن التحدث مع الناس داخل المدينة أمر صعب، حيث تم قطع الاتصالات إلى حد كبير.

لكن الصحفي المحلي عيسى دفع الله تمكن من إيصال رسالة إلى «بي بي سي» قال فيها: إن قوات «الدعم السريع» اقتحمت المدينة بعشرات الشاحنات الصغيرة المحملة بالبنادق وعدد كبير من الدراجات النارية، مضيفاً: يوم الجمعة الفائت «نهبت مكاتب المنظمات غير الحكومية والمتاجر».

وأضاف: إن المستشفى أُفرغ لأنه كان في منطقة القتال ونهبت أغلبية الصيدليات وتم إغلاق جميع المناطق السكنية في نيالا بحواجز، كما حفرت الخنادق كي لا تتمكن الميليشيات من دخول الأحياء السكنية.

من جانبه، قال ناشط محلي في نيالا: إن أكثر من ٦٠٠ ألف نازح داخلياً، يعتمدون بالكامل على المساعدات الإنسانية، لم يتلقوا أي مساعدات منذ ٤٠ يوماً بسبب القتال المستمر، لافتاً إلى أن ما يجري في نيالا خسارة فادحة، لأنها تزود المنطقة وحتى بعض الدول المجاورة بالاحتياجات. وقالت جوستين مورزيك بيكيمال، من المنظمة الفرنسية غير الحكومية «سوليداريتيه إينترناسيونال»: نحن نعلم أن ذلك يمثل درجة عالية جداً من المخاطر، لكننا بحاجة إلى إرسال السلع الإنسانية بأسرع ما يمكن، لأن ما سنجده، على ما أعتقد، سيكون جثثاً في كل مكان، ولا مياه، لا مراحيض ولا طعام.

وخصصت بيكمال ١٣٫٢ مليون دولار من المساعدات، تأمل أن تشمل نقل خزان مياه إلى مدينة الجنينة، عاصمة إقليم غرب دارفور، مشيرة إلى أن صور الأقمار الصناعية أظهرت مستوى الدمار في المدينة، إذ يمكن رؤية المناطق المحترقة من الفضاء، وهي تغطي جميع الأماكن التي كانت فيها البنية التحتية المدنية قائمة.

وأضاف: ليست فقط أماكن عسكرية مستهدفة كما رأينا في الخرطوم في البداية، بل المرافق الصحية والمدارس والمساجد ومنشآت المنظمات غير الحكومية، كل ما يمكن للمدنيين استخدامه قد تم حرقه أو تدميره.

كما أصبحت بلدة ورنجا وسط دارفور الآن بؤرة جديدة للقتال، وقطعت في الأيام الأخيرة الاتصالات السلكية واللاسلكية عنها، تحت حصار الميليشيات المسلحة.

وتمكنت المنظمة الفرنسية غير حكومية من الحصول على رسالة نصية من أحد السكان وصف الوضع بأنه «كارثي» للنهب والتهجير على نطاق واسع، قائلاً: الأمر الأكثر خطورة الآن هو نفاد جميع الإمدادات الغذائية.

ويقول الشيخ الإمدادات الغذائية.

وقلت إن تصريح سلطان عمان بشأن رغبة مصر استئناف العلاقات مع إيران وقال: «ترحب بهذا الموقف وليس لدينا مشكلة في هذا الصدد»، كما رحب باستئناف العلاقات بين إيران والسعودية معتبراً أن استئناف العلاقات بين طهران والرياض جاء نتيجة السياسة الجيدة لحكومة رئيسي بشأن تعزيز العلاقات مع الجيران ودول المنطقة.

من جهة ثانية، أشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية إلى خطر وجود الكيان الصهيوني في المنطقة، وأكد أن الكيان الصهيوني وداعميه ينتهجون سياسة خلق الفتنة وانعدام السلام في المنطقة، داعيا شعوب دولها للانتباه إلى هذه القضية.

وأعرب في الختام عن أمله في أن تستعيد الأمة الإسلامية «عظمتها» عبر تعزيز العلاقات بين الحكومات، وأن تعود طاقات وإمكانات الدول الإسلامية بالفائدة على جميع الشعوب والدول والحكومات الإسلامية.

بدوره، شدد سلطان عُمان على أن سياسة بلاده مبنية على أساس تطوير العلاقات مع جيرانها، ولاسيما إيران، وقال: «تم خلال المباحثات في طهران، البحث وتبادل وجهات النظر حول مختلف مجالات التعاون، وتأمل عبر استمرار هذه المحادثات بالمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين وأن تكون نتائجها العملية ملموسة لكلا الجانبين».

واختتم سلطان عمان أمس الإثنين، زيارة إلى إيران تلبية لدعوة رسمية من نظيره

ترجيحات باستبدال المعارضة التركية زعيمها كيليتشدار أوغلو بعد خسارته أمام أردوغان

رجح الخبير التركي في الشؤون السياسية أنجين أوزر أن يتم استبدال الزعيم الحالي للمعارضة التركية كمال كيليتشدار أوغلو بعد خسارته السباق الرئاسي هرشتح عن «تحالف الأمة» المعارض.

وقال أنجين في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية: إن «عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو سيصبح الزعيم الجديد لكتلة المعارضة التركية».

وأضاف أنجين: «ستكون الخطوة الأولى للمعارضة بلا شك ترشيح مرشح جديد، ربما يكون عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو، الأصغر سناً والأكثر شعبية ونجاحاً، ليحل محل كيليتشدار أوغلو كزعيم لهم، وبتصريحات قومية بدلاً من التصريحات الموالية للغرب، الورقة الرابحة الوحيدة المتبقية في يد المعارضة هي مشكلات الاقتصاد ومشكلة اللاجئين وهذه القضايا ستظهر في كثير من الأحيان في الفترة المقبلة».

ووفق أنجين فإن خطة الرئيس التركي المنتخب رجب طيب أردوغان للسياسة الخارجية هي ربط العالم التركي وقال: «تفقد أنقرة قوتها الاقتصادية السابقة وتكافح لحل مشاكلها، تفقد سحرها لآسيا الوسطى، لكن العلاقات الثقافية لا تزال ميزة كبيرة لتركيا وإذا تمكنت أنقرة من تسهيل الإجراءات الجمركية مع هذه البلدان الناطقة بالتركية وخفض معدلات الجمارك فسيزاد تقوقها الاقتصادي والسياسي في المنطقة، كما تعتبر استعادة العلاقات الدبلوماسية مع أرمينيا أمراً حيوياً لتحقيق السلام المستدام في المنطقة، ويمكن توقع تطبيع العلاقات الثنائية في غضون بضع سنوات».

وفاز أردوغان بولاية رئاسية جديدة مدتها ٥ سنوات بحصوله على ٥٢٫١٨ بالمئة مقابل ٤٧٫٨٢ بالمئة لمنافسه زعيم حزب الشعب الجمهوري كيليتشدار أوغلو في جولة الإعادة، وفق النتائج التي أعلنتها أول من أمس الهيئة العليا للانتخابات في تركيا.

ووسط أجواء محمومة واستقطاب سياسي حاد، أدلى الناخبون في تركيا بأصواتهم في جولة الحسم مع لعب كل طرف أوراقاً سياسية بهدف كسب تأييد الناخبين ولاسيما مسألة اللاجئين السوريين.

وأدلى الناخبون بأصواتهم في أكثر من ١٩١ ألف صندوق اقتراع في ٩٧٣ منطقة و١٠٩٤ مجلساً انتخابياً في جميع أنحاء البلاد، ودعي نحو ٦١ مليون ناخب للتصويت في الداخل، ووصلت نسبة المشاركة منهم في الجولة الثانية إلى ٨٥٫٧٢ بالمئة، بعد أن وصلت في الجولة الأولى إلى ٨٨٫٨٤ بالمئة.

وكالات

إسبانيا تعلن إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في تموز

أعلن رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانشيز، أمس إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في ٢٣ تموز المقبل، غداة هزيمة واضحة مني بها اليسار أمام المحافظين في استحقاق محلي ومناطقي.

وفي كلمة بثها التلفزيون الإسباني، قال سانشيز: إنه أبلغ الملك فيليبي السادس: «بقراره حل البرلمان والشروع في الدعوة إلى انتخابات عامة تجرى «الأحد في ٢٣ تموز».

وتأتي مشكلات سانشيز وحزبه بالتزامن مع تولي إسبانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في الأول من تموز.

وقال سانشيز متحدثاً من القصر الرئاسي في مونكلوا بمدريد أنه تحدث إلى الملك فيليب السادس وسيعقد جلسة خاصة للحكومة مساء (أمس) الإثنين لحل البرلمان، مضيفاً: «اتخذت هذا القرار في ضوء نتائج الانتخابات التي أجريت بالأمس»، حسبما قال سانشيز متحدثاً من القصر الرئاسي في مونكلوا.

وشهدت الانتخابات المحلية والإقليمية مكاسب كبيرة للبمين في إسبانيا وجعلت الحزب الشعبي اليميني المعارض «القوة السياسية الرئيسية» في البلاد. وفي انتخابات البلديات، حصل الحزب الشعبي على ٣١٫٥ بالمئة من الأصوات مقابل ٢٨٫٢ بالمئة للاشتراكيين.

وكالات

طريق كفرشوبا قرب موقع السفاسفة

٣٧ قتيلاً بعمليات إطلاق نار خلال عطلة نهاية الأسبوع في شيكاغو

«واشنطن بوست»: أزمة في أجهزة الشرطة تهدد أمن الولايات المتحدة

الشرطة الأميركية أفادت بوقوع ٣٧ قتيلاً وجريحاً في شيكاغو خلال عطلة نهاية الأسبوع نتيجة عمليات إطلاق نار (عن الانترنت)

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن أزمة في أجهزة الشرطة تهدد أمن الولايات المتحدة تكمن في عزوف الأميركيين عن التقدم للحصول على وظائف في هذا السلك وأستقالة آخرين، في حين أفادت الشرطة الأميركية بوقوع ٣٧ قتيلاً وجريحاً في شيكاغو خلال عطلة نهاية الأسبوع نتيجة عمليات إطلاق نار.

وتحدثت «واشنطن بوست» في تقرير لها عن عزوف الأميركيين عن التقدم للحصول على وظائف لدى الشرطة الأميركية، وأستقالة آخرين من سلكها، ما يؤدي إلى نقص في عديدها ويهدد أمن الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة: إن نزوح رجال الشرطة المخضرمين زاد وسط تشديد إجراءات المساءلة بعد مقتل الشاب الأميركي من أصول إفريقية جورج فلويد عام ٢٠٢٠، وزيادة العداء من المجتمعات التي يرأفونها، وتطبيق قوانين العدالة الجنائية التي تسعى إلى تقليل عدد الأشخاص في السجون.

وأوضحت «واشنطن بوست» أن تعداد ضباط قسم شرطة سان فرانسيسكو انخفض بواقع أكثر من ٦٠٠ ضابط، أي ما يقرب من نسبة ٣٠ بالمئة من قوته، فيما تحتاج مدينة فينيكس في ولاية أريزونا إلى نحو ٥٠٠ ضابط إضافي، كما أصبحت قوة شرطة العاصمة واشنطن أصغر مما كانت عليه منذ ٥٠ عاماً.

ووفقاً لما قاله عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين للصحيفة، فإن إدارات الشرطة في جميع أنحاء البلاد، تكافح لملء الوظائف الفارغة، لدرجة وصلت إلى إعلان حالة الطوارئ بين الموظفين بسبب تهديد الأمن للسلامة العامة.

وتلفت الصحيفة عن عدد من أساتذة القانون قولهم إن هذا الوضع لا يبشر بالخير بالنسبة لمستقبل الشرطة، وسيعطل عمليات التفاوض على خطط التحسين التي فرضتها المحكمة على الإدارات التي شابها سوء سلوك.

وحذّر خبراء القانون من انخفاض المعايير الأكاديمية للتوظيف من أجل ملء المناصب، كما سيعزز هذا الأمر ثقافة تُفضّل الاحتفاظ بالضباط على المساءلة.

ومخاوف الخبراء تحققت بالفعل، حسب «واشنطن بوست»، عندما اعترف رؤساء أقسام شرطة البنيوي إنهم كانوا يخفضون معايير السجلات التعليمية والجنائية حتى يتمكنوا من تعيين الحد الأدنى من الموظفين.

ووفقاً للصحيفة، أدى هذا النوع من أزمة التوظيف إلى قيام رئيس بلدية مفيس جيم ستريكلاند، بالإعلان عن حملة تجنيد لقسم الشرطة وسط ارتفاع معدل الجريمة في عام ٢٠١٧.

وخفضت مدينة مفيس معايير التدريب بشكل كبير استجابة للضغط لتخريج مزيد من الأفراد. ومن بين هؤلاء المجندين، أطلق خمسة رجال شرطة النار واتهموا بالقتل، في وقت سابق من العام الجاري.

وملء أكاديميات الشرطة، وسّعت مدن المنطقة الجغرافية التي تجذب منها المجندين، وقدمت مكافآت توظيف وعقوداً متعددة السنوات وهي شروط القبول، وتم تخصيص كثير من موارد المدن في الإعلانات، وهي إستراتيجية يحذر دعاة إصلاح الشرطة من أنها ستؤدي إلى نتائج عكسية ما لم تنقل الإعلانات رسالة جديدة حول الغرض من الوظيفة.

وفي ظل هذا الواقع، أعلنت وسائل إعلام أميركية نقلاً عن الشرطة الأميركية مقتل وإصابة ٣٧ شخصاً نتيجة عمليات إطلاق نار في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وحسب الشرطة الأميركية فإن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب ٢٨ آخرون، ومن بين المصابين فتاة تبلغ ١٤ عاماً، وأخرى في الـ٦٠ من عمره، مشيرة إلى أن جميع القتلى فوق سن ٢٠ عاماً، ومن بينهم امرأة تبلغ ٦٩ عاماً.

ووقع إطلاق النار الأول في وقت متأخر من ليلة الجمعة، وأسفر عن إصابة فتى يبلغ ١٧ عاماً، فيما وقع إطلاق النار الأخير في وقت مبكر من يوم الأحد، ما أسفر عن مقتل رجل يبلغ ٣٥ عاماً، وإصابة امرأة تبلغ ٣٠ عاماً.

وتشهد الولايات المتحدة الأميركية مشكلة متزايدة تتمثل في حوادث إطلاق النار التي تحدث في أنحاء البلاد.

وفي بداية الشهر الجاري، أفاد موقع «بيمافور» بأن عدد عمليات إطلاق النار في الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٢٣ بلغ ما يقرب من ٢٠٢، أي ما يعادل ١٠٫٦ عمليات إطلاق نار أسبوعياً.

ويعد إطلاق النار الذي وقع في مدينة لنز، إحدى ضواحي دالاس الشمالية، ثاني أكبر حوادث إطلاق النار دموية في الولايات المتحدة هذا العام، وجزءاً من سلسلة هجمات قاتلة بالأسلحة النارية منذ بداية الشهر.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ – ٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٤٩٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سمتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ – تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا قرب مبنى المحافظة مقابل ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ – فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مغاية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ – فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٧٧٥٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

موسكو حذرت من انفجار كبير «يختمر» في أوروبا على خلفية الأحداث في كوسفو

بوتين يوقع قانون انسحاب روسيا من معاهدة القوات المسلحة التقليدية

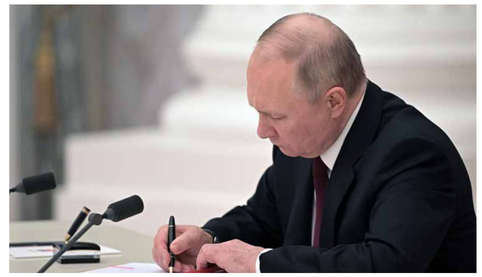
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع أمس على قانون انسحاب روسيا من معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا (عن الانترنت)

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس على قانون انسحاب روسيا من معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، بعد تصويت البرلمان الروسي في وقت سابق بالموافقة، بينما جدد وزير الخارجية سيرغي لافروف تحذيره للغرب من مغبة تزويد أوكرانيا بطائرات «إف ١٦»، على حين دمرت القوات الروسية أهدافاً عسكرية معادية ومخازن أسلحة بمطارات في أوكرانيا بضربات عالية الدقة.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» فإن الكرملين نشر أمس الوثيقة التي وقعها الرئيس بوتين على بوابة الإنترنت الرسمية للمعلومات القانونية.

ومطلع الشهر الجاري، أصدر بوتين مرسوماً حول عزم روسيا الانسحاب من معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. وتم تعيين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف ممثلاً للرئيس عند النظر في المبادرة أمام البرلمان الروسي بمجلسيه.

وتم التوقيع على معاهدة القوات التقليدية في أوروبا في باريس عام ١٩٩٠، وفي عام ١٩٩٩ تم توقيع نسخة محدثة من المعاهدة في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في إسطنبول، وجرى التصديق على المعاهدة المعدلة من ٤ دول فقط هي روسيا وبيلاروس وكازاخستان وأوكرانيا.

وفي عام ٢٠٠٧، علقت روسيا مشاركتها في معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا «حتى تصدق دول التآلف على الاتفاقية وتبدأ في تنفيذ هذه الوثيقة بحسن نية».

في الغضون، جدد لافروف، تحذيره الدول الغربية من نيتها تدريب طيارين أوكرانيين على مقاتلات «إف-١٦»، وأكد أن لدى روسيا الوسائل اللازمة للرد على ذلك.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي في العاصمة الكينية نيروبي التي وصلها أمس: «بالنسبة للدنمارك وهولندا وعزمهما على أن يكونا في طليعة أولئك الذين يدربون الطيارين الأوكرانيين على الطائرات الغربية، أولاً وقبل كل شيء، تسعيان لإرضاء رغبة المهيمن (الولايات المتحدة)، هذه الدول تتبع بنشاط خط واشنطن في الشؤون الأوروبية».

وحول رد الفعل الروسي، قال لافروف: «ليس لدي شك في أن قواتنا المسلحة لديها القدرة اللازمة على الرد على ذلك».

ونهاية الأسبوع الماضي، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أن الدنمارك وهولندا ستقودان «تحالفاً أوروبياً» من أجل تدريب قوات كييف على قيادة المقاتلات «إف-١٦».

وخلال المؤتمر الصحفي وردا على سؤال بشأن المبادرة الأفريقية لإحلال السلام بين روسيا وأوكرانيا قال لافروف: «هناك أطراف غربية لن تقبل إلا بما يسمى صيغة (الرئيس الأوكراني فلاديمير) زيلينسكي للسلام» مشيراً إلى أن «صيغة زيلينسكي للسلام هي التي يريدها الجميع والتي تنادي بها مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ويطالبون الآخرين بالالتزام بها».

وأضاف لافروف بالقول: «اسمحوا لي أن أذكركم أن هذه الصيغة تعني انسحاب روسيا وقواتها من جميع الأراضي، بما فيها شبه جزيرة القرم ومنطقة دونباس والأراضي التي انضمت أخيراً إلى السيادة الروسية مثل مقاطعة زابوروجيه وخيرسون، وكذلك اعتزام الغرب عقد محكمة بشأن روسيا وقيادتها ودفع تعويضات من حسابات روسيا وفقط بعد كل هذا سنوافق أوكرانيا بلطف على توقيع نوع من معاهدة السلام».

من جهة ثانية، قال لافروف، إن روسيا تسعى مع الدول الأفريقية وكذلك دول أميركا اللاتينية لاعتماد العملات الوطنية وتقليص الاعتماد على الدولار.

وفي سياق متصل، حذر وزير الخارجية الروسي من الأزمة الراهنة في بلغراد حول كوسوفو، وقال إنها تنبئ بانفجار كبير يختمر في وسط أوروبا.

وفي وقت سابق، وضع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش الجيش الصربي في حالة تأهب قصوى، وذلك بعد شكاوى من مجلس الأمن القومي الصربي، يوم السبت الماضي، بأن وحدة «الناتو» في كوسوفو وميتوهيا «KFOR» لا تتصرف وفقاً لسلطتها بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٢٤٤، أثناء تحرك قوات شرطة كوسوفو شمال الإقليم واحتلالها بالقوة مبانٍ بلديات من ليبوسافيتش وزوبين بوتوك وزفيكان.

ميدانياً، أعلنت الدفاع الروسية تدمير أهداف عسكرية معادية ومخازن أسلحة بمطارات في أوكرانيا بضربات عالية الدقة.

وحسب البيان اليومي لوزارة الدفاع الروسية عن سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا: «شنت القوات الروسية ضربة بأسلحة دقيقة بعيدة المدى من الجو ضد أهداف عسكرية معادية في المطارات في أوكرانيا، وتم تدمير مراكز قيادة ومراكز رادار، ومعدات طيران ومرافق تخزين ومستودعات أسلحة وذخائر مختلفة».

وكالات

«إنتلجنس أونلاين»: سفارة واشنطن في لبنان تتحضر لتكون مركزاً استخبارياً في المنطقة

نعيم قاسم: لانتخاب رئيس حر ينقذ البلد

أكد حزب الله في لبنان أن «معيار الرئيس المسيحي الوطني الجامع الفضل للبنان من رئيس للمواجهة بخلفية طائفية»، فيما أشارت كتلة الوفاء للمقاومة إلى أنه لا يمكن الوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية من دون تفاهم وحوار.

جاء ذلك في وقت قال فيه موقع «إنتلجنس أونلاين» إن الولايات المتحدة تتحضر مركزاً إقليمياً جديداً للاستخبارات داخل سفارتها في بيروت، ما سيسهل تبادل المعلومات مع الوكالات اللبنانية، ويسمح للولايات المتحدة بمراقبة المنطقة بأكملها عن كثب.

وقال الموقع: إن لبنان يعد موقعاً آمناً وإستراتيجياً لنشر عملاء استخبارات موجودين بالفعل في المنطقة، وكذلك جدد، مشيراً إلى أن هؤلاء «معينون مباشرة من وكالات مقرها واشنطن»، مضيفاً: أن «واشنطن تعتزم الاستفادة من شراكتها المتازة في تبادل المعلومات، وخصوصاً فيما يتعلق بحزب الله، مع وحدة الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش اللبناني».

وأوضح الموقع أن التمويل الأميركي للجيش اللبناني، وكان آخره ٦٠ مليون دولار في كانون الأول الماضي، يضمن وصولاً غير محدود لوكالة الاستخبارات الأميركية إلى نظيرتها اللبنانية.

ونشرت السفارة الأميركية في بيروت في وقت سابق، عبر حسابها في «تويتر»، صوراً تظهر تسارع عملية بناء السفارة في منطقة عوكر الواقعة على بعد ١٣ كم شمال بيروت.

وأثارت الصور الجديدة لمبنى السفارة الأميركية جدلاً واسعاً في الآونة الأخيرة، وانقساماً حول الهدف من وجود مبنى لسفارة بهذه الضخامة في بيروت.

ورأى ناشطون أن تعبير «مبنى سفارة» غير دقيق، ووصفوا المبنى الجديد بالقاعدة العسكرية تحت غطاء «السفارة»، وقالوا: إن السفارة ليست بحاجة إلى كل هذه المساحة والمباني لتقوم بعملها.

وطالب مغردون الحكومة اللبنانية بتوضيح سبب قبولها وتسهيلها معاملة السفارة الأميركية الجديدة.

وتبلغ مساحة السفارة الجديدة نحو ٩٠ ألف متر مربع من المباني المسقوفة، و١٢٠ ألف متر مربع من المساحات المكشوفة.

وكالات

حفريات للعدو الإسرائيلي في تلال كفرشوبا المحتلة

استقدم الجيش اللبناني تعزيزات إلى منطقة كفرشوبا نتيجة الأنشال التي يقوم بها العدو الإسرائيلي في تلال المنطقة، ما دفع العدو إلى التراجع، وأكد مراسل قناة «المنار» اللبنانية أن ما ساهم بتراجع العدو إضافة إلى حضور تعزيزات الجيش، هو تحول الطقس إلى عاصف وماطر، ولفت إلى أن جيش العدو عمل صباح أمس على حفر خندق على أراض لبنانية محتلة مملوكة لأهالي كفرشوبا قرب موقع السفاسفة، موضحاً أن ما قام به العدو من حفر خندق على أراض مملوكة لأهالي البلدة وتزامنت الممارسات الإسرائيلية هذه مع إحياء لبنان ذكرى عيد المقاومة والتحرير الـ٢٣ حيث انحدر العدو الإسرائيلي في ٢٥ أيار ٢٠٠٠ عن أغلبية الأراضي اللبنانية المحتلة باستثناء مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

وكالات

«إنتلجنس أونلاين»: سفارة واشنطن في لبنان تتحضر لتكون مركزاً استخبارياً في المنطقة

نعيم قاسم: لانتخاب رئيس حر ينقذ البلد

يتح